

حتى له شعر انشدت له هذا

البيت حَمْدًا ٥

صَبَّيْتُ فَمَا قَلْتُ لِأَلِيهِ وَتَحْتَهُ فَمَا قَلْتُ يَوْمًا نَعَم

**زَوْجِيَابِلْدَقُ حَوْيِ
أَحْمَدُ بْنُ الْقَائِدِ**

رَبِّي خَيْرٌ ٥

كَانَ مِنْ الْأَفْضَالِ ذِي الْمَقْدَانِ بَلِ سَمِعْتُ وَالرَّيْحُ حَمْدُ اللَّهِ أَنَّهُ

كَانَ مِنْ أَضْفَاعِ عَمِي الْعَزِيزِ وَلَهُ فِيهِ شَعْرٌ ذَكَرَ

أَنَّهُ عَاشَرَ سَبْعِينَ سَنَةً وَتَوَجَّهَ لِعَدِّ سَنَةِ خَمْسِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ

وَأَقَامَ وَلَدَهُ بِالرِّيَاسَةِ لَعْدًا ٥

فَمَشَتْهُ مَا الشَّدِيدِيهِ

فَقَدَّه قَدِيمًا صَدِّيقًا نَعِيمًا

بِأَمِيرِكَ بِرَحْمَتِ الْمُرَاعِي

سَنَةِ سَبْعِينَ وَالرَّعِيزِ وَخَمْسِ

مِائَةٍ وَهُوَ وَزْنُ غَرِيبِ ٥

عَجَّ لِشَيْءٍ فِي الْعَرُوضِ ٥

أَمْسَيْتُ وَالْفَوْلَادُ قَرِينُ السَّلَامَةِ بِالْأَمْسِ فَأَعْتَدَيْتُ وَكَيْفَ الْمَالَةِ

طالعت طلعةً لَسَبَّحَ الشَّمْسُ ضَوْهَا يَأْفِقُ وَمَا عَشَيْتُ وَقَامَ قِيَامِي

بَلِي فِي سُبُورِ وَجْهِكَ مَسْبُوحٌ تَطْلُقُ حَسْبِي وَالرَّحْمَةُ بِكَ وَجْهِكَ كَلْفِي

قَلْبِي لَدَيْكَ بِالْعَالِ الْعَالَمَةِ الَّذِي عِنْدَكَ فَامْنَهُ دَالٌ قَائِمِي

نُوحِ الْحِمَامِ شَوْقِي قَلْبِي إِلَى الْحَيِّ لِلَّهِ دَرَعَتُهُ نُوحِ الْحِمَامَةِ

وَأَمْسَيْتُ لِي الْعِلْمُ الشَّانِي

نَظَّمَهَا فِي مَرْتَبَتِهِ وَلَدَيْهَا الدِّيْبُ

وَرَبِّ رِخْلَا ط ٥

مَعِي خَانَكَ صَفِ الزَّمَانِ وَغَالِ عِلَاكَ بِرَغْمِ الْمَعَالِي

لَقَدْ لَسْتُ فِي الْفَضْلِ عَنِ الْكَمَالِ فَيَكْفِ إِصَابَتُكَ عَنِ الْإِكْمَالِ

وَلَسَ ٥

أَحْيَاكُمْ اللَّهُ وَجَبَّأَكُمْ وَلَا عَدَاةَ الْوَالِدِ بِمَفْنَانِكُمْ

فَمَا زِلْنَا بِعَدْوِكُمْ مَنظَرًا سَجَسْنَا الْأَذْلَانَاكُمْ

وَلَا سَبَدَ الدَّبْدِ فِي خَيْدِ الْإِحْسَانِ بِأَهْلِ مَحَبَّتِكُمْ

وَالْمَنَّاكَ أَنْ لَطَمْنَا لَشْرِّ قَائِمَةٍ مِنْ بَعْضِ رِيَاكُمْ

وَلِدَةُ عَبْدِ الرَّحِيمِ

بَنِي أَحْمَدَ بْنِ الْقَائِدِ ٥

فَوَالنَّيْسِ لَعَدَا بِيَهُ الْوَارِثُ مَحَبَّةً وَقَضَلَهُ الْأَشَدُّ بِي ٥